

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

45916 - عن الشعبي قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب فقالت : أشكو إليك خير أهل الدنيا إلا رجلا سبقه بعمل أو عمل مثل عمله يقوم الليل حتى يصبح ويصوم النهار حتى يمسي ثم تجلاها الحياء فقالت : أقلني يا أمير المؤمنين فقال : جزاك الله خيرا فقد أحسنت الثناء قد أقلتك فلما ولت قال كعب بن سور : يا أمير المؤمنين لقد أبلغت إليك في الشكوى فقال : ما اشتكت قال : زوجها قال : على المرأة فقال لكعب : اقض بينهما قال : أقضي وأنت شاهد قال : إنك قد فطنت إلى ما لم أفطن قال : فإن الله تعالى يقول { فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع } صم ثلاثة أيام وأفطر عندها يوما وقم ثلاث ليال وبت عندها ليلة فقال عمر : لهذا أعجب إلي من الأول فبعثه قاضيا لأهل البصرة .

(ابن سعد)